@ 481 @ الخفاجى فى كتابيه واثنى عليه كثيرا ورأيت له ترجمة فى مجموع الاخ الفاضل الشيخ مصطفى بن فتح ا ولست ادرى لمن هى قال فيها شاعر ناط شعره بالشعرى وقلد جيد الدهر درا فسماه شعرا مع رقة طبع وخفة روح ودمائه اخلاق توسى بها الجروح ومجون يسلب الحكيم ثوب وقاره وينسى الخليع كأس عقاره وتعلق بفنون الالحان يدير بها من سلاف الطرب ما يهزأ بسلاف الحان يهزأ اتفاق نظامه بالعقد الثمين وتتلو ألسن سامعيه ان هذا الا سحر مبين كم فصل ببيانه من الادب مجملا % (ألذ من السلوى وأطيب نفحة % من المسك مفتونا وأيسر محملا) % | ولم يزل موفور الجاه بالديار المصرية لا سيما عند المشايخ البكرية حتى قصد الحج لاداء الفرض وطوى لمشاهدة تلك المشاهد مهامه الارض فلما قضى مناسكه وتفثه ولم من وعثاء السفر شعثه طافت به المنية طوافه بتلك البنيه فانتقل من جوار بيت ا وحرمه الى مقر رحمته وكرمه ولد بدمياط وبها نشأ ثم هاجر الى مصر فتخرج بالنور العسيلى حتى حلا فى ذوقه شهد آدابه وتزينت حقاق افكاره بفرائد خطابه وكان يتغنى بالقرآن ويقرط بصوته الحسن الآذان وكان فردا فى فنون الغناء والطرب فاذا ترنم أسكر فى مجالس الانس ابنة العنب فيميت الهموم ويبعث الابدان فتخاله نسيم الصبا والناس اغصان وله شعر يروق السامع والناظر ويحسد ازهاره الروض الناضر فمنه قوله % (لى فى المحبة عن ملام العاذل % بجمال من أهواه أشغل شاغل) % % (أغرت عيونى بالسهاد وانما % دمعى الذى أضحى بوصف السائل) % % (ان غردت قمرى الحمائم جددت % شوقا أهاج من الغرام بلابلى) % % (بأبى غزال ارض نجد داره % لكن لواحظه عزين لبابل) % % (لدن المعاطف رق مرشف ثغره % فاعجب له من ذابل فى ذابل) % % (ولحاظه حفت بأصداغ فيا % من سيف سطا بحمائل) % % (تتطاول الاغصان تحكى قده % والى التناهى مرجع المتطاول) % % (أعيا الفصيح بنبت عارضه فقل % قس الفصاحة من أسارى باقل) % | وله فيمن اسمها شمس الضحى موريا % (لما وفت شمس الضحى % لى موعدى وشفت غليلى) %